

﴿ آياتها ١١١ ﴾ ﴿ ١٢ سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ ٥٣ ﴾ ﴿ ركوعاتها ١٢ ﴾

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ① إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ

تَعْقِلُونَ ② نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِهَا أَوْ حِينًا إِلَيْكَ

هَذَا الْقُرْآنُ ③ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَفْلِينَ ④ إِذْ قَالَ يُوسُفُ

لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ

لِي سَاجِدِينَ ⑤ قَالَ يُبْنَىٰ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ

كَيْدًا ⑥ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ⑦ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ

وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ

يَعْقُوبَ كَمَا أَتَتْهَا عَلَىٰ أَبِيكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ ⑧ إِنَّ رَبَّكَ

عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑨ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلِّسَّائِلِينَ ⑩ إِذْ

قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ ⑪ إِنَّ أَبَانَا

لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ⑫ اقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَظْهَرُوا أَرْضَ صِلِحْ لَكُمْ وَجْهَهُ

أَبْيَكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ⑬ قَالَ قَائِلٌ

مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقُوَّةُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ
 السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِينَ ⑩ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى
 يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصْحُونَ ⑪ أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَع وَيَلْعَبُ وَ
 إِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ⑫ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ
 يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غٰفِلُونَ ⑬ قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَ
 نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخٰسِرُونَ ⑭ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَنْ
 يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا
 وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑮ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ⑯ قَالُوا
 يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَآكَلَهُ
 الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صٰدِقِينَ ⑰ وَجَاءُوا عَلَى
 قَبِيضِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ⑱ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ
 جَبِيلٌ ⑲ وَاللَّهُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑳ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ
 فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ ㉑ قَالَ يُبْشِرُ هَذَا غُلَامٌ ㉒ وَ
 أَسْرُوهُ بِضَاعَةً ㉓ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ㉔ وَشَرُّهُ بِشَرِّ
 بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ㉕ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ㉖ وَقَالَ
 الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى

الذئب

٢١٢

أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا^ط وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي
 الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ^ط وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
 أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ^{٢١} وَلَمَّا بَدَغَ آسُودَةُ أَتَيْنَهُ
 حُكْمًا وَعِلْمًا^ط وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ^{٢٢} وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ
 فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ^ط قَالَ
 مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ^ط إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ^{٢٣} وَ
 لَقَدْ هَمَّتْ بِهِ^ج وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَاهَا نَ رَّبُّهُ^ط كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ
 عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ^ط إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ^{٢٤} وَاسْتَبَقَا
 الْبَابَ وَقَدَّتْ قَبِيضَهُ مِنْ دُبُرٍ^و وَالْفَيَّاسِيْدَ هَالِدًا الْبَابَ^ط قَالَتْ
 مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ^{٢٥} قَالَ هِيَ رَأَوْدَتُنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا^ج
 إِنْ كَانَ قَبِيضُهُ قَدْ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ^{٢٦}
 وَإِنْ كَانَ قَبِيضُهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ^{٢٧}
 فَلَمَّا رَأَى قَبِيضَهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ^ط إِنْ
 كَيْدُكُنَّ عَظِيمٌ^{٢٨} يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا^{سكتة} وَاسْتَغْفِرِي
 لِذُنُوبِكِ^ط إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ^{٢٩} وَ قَالَ نِسْوَةٌ

فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ ۖ قَدْ شَغَفَهَا
 حُبًّا ۗ إِنَّا نَنْتَرُهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٣٠ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ
 أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَاً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ
 سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ
 أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا ۖ إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ
 كَرِيمٌ ٣١ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ
 نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا أُمِرْتُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ
 الصَّغِيرِينَ ٣٢ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ۖ وَ
 إِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ ٣٣
 فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۖ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ٣٤ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيَسْجُنَنَّهُ حَتَّىٰ
 حِينٍ ٣٥ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيْنِ ۖ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا ۖ وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُورِثُ ثَرًا ۖ قَالَ لَوْ
 تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبَأْتُكَ ۖ قَالَ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٣٦
 قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقُنِيهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ ۖ قَبْلَ أَنْ
 يَأْتِيَكُمَا ۖ ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي ۖ إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ

لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ
 آبَائِي ابْرَهِيمَ وَاسْحَقَ وَيَعْقُوبَ ۖ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ
 بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۖ ذَٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يُصَاحِبِي السِّجْنَءَ أَرْبَابٌ
 مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِهِ إِلَّا أَسْبَآءَ سَيِّمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا
 مِنْ سُلْطَانٍ ۖ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۖ
 ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يُصَاحِبِي
 السِّجْنَءِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا الْآخَرُ
 فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ۖ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ
 تَسْتَفْتِينَ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي
 عِنْدَ رَبِّكَ ۖ فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ
 بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ
 يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُودَاتٍ خُضِرَ وَأُخْرَى بُيُوتٌ ۖ
 يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا
 تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ ۖ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ

إِلَّا حَلَامٍ بِعَلِيِّينَ ④٣ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ
 أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ④٥ يُوسُفُ أَيُّهَا
 الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ
 وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسٍ ④٦ لَعَلَّكَ أَرْجِعُ إِلَى
 النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ④٧ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ
 دَابَّاجَ فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا
 تَأْكُلُونَ ④٨ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا
 قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ④٩ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِشُونَ ⑤٠ وَقَالَ
 الْمَلِكُ اسْتُوْنِي بِهِ ⑤١ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ
 فَسَأَلَهُ مَا بَالَ الْإِسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ⑤٢ إِنَّ رَبِّي
 بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ⑤٣ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ
 نَفْسِهِ ⑤٤ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ ⑤٥ قَالَتْ
 امْرَأَتُ الْعَزِيزِ إِنَّنِي حَصَصَ الْحَقُّ ⑤٦ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ
 وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ⑤٧ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَ
 أَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْخَائِبِينَ ⑤٨

وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ
رَبِّي ۖ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥٣ وَقَالَ الْمَلِكُ اسْتَوْثِنِي بِهِ
اسْتَخْلَصْهُ لِنَفْسِي ۚ فَلَمَّا كَلَبَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ
أَمِينٌ ٥٤ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ ۚ إِنِّي حَفِيظٌ
عَلَيْكُمْ ٥٥ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا يُوسُفَ فِي الْأَرْضِ ۚ يَتَّبِعُوهُ مِنْهَا
حَيْثُ يَشَاءُ ۖ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ
الْمُحْسِنِينَ ٥٦ وَلَا جُرْأُولَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
يَتَّقُونَ ٥٧ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ
لَهُ مُنْكَرُونَ ٥٨ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ اسْتُوثِنِي بِأَخِي لَكُمْ
مِنْ أَبِيكُمْ ۚ لَا تَتْرُونِ أَتَى أُو فِي الْكَيْلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ٥٩
فَإِنْ لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ٦٠ قَالُوا
سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ٦١ وَقَالَ لِفَتَيْنِهِ اجْعَلُوا
بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٦٢ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا
الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانَ نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ٦٣ قَالَ
هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا آمَنُتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ ۖ فَاللَّهُ

خَيْرٌ حِفْظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٦٣﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ
 وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ۖ قَالُوا يَا بَانَا مَا نَبْغِي ۚ هَذِهِ
 بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ۚ وَنَبِيرٌ أَهْلْنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزَدَا دُكَيْلَ
 بَعِيرٍ ۖ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَّسِيرٌ ﴿٦٤﴾ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ
 مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَن يُحَاطَ بِكُمْ ۚ فَلَمَّا آتَوْهُ
 مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٥﴾ وَقَالَ يُبْنَىٰ لَنَا تَدْخُلُوا
 مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ۖ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ
 مِّنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۖ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ ۖ ط
 مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِّنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ
 قَضَاهَا ۖ وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
 يَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ أَوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا
 أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ
 جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ
 لَسُرِقُونَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧٠﴾
 قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ

وَأَنَابِهِ زَعِيمٌ ﴿٤٢﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي
 الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَرِقِينَ ﴿٤٣﴾ قَالُوا فَبِأَجَزِ آوَةُ إِنْ كُنْتُمْ
 كَذِبِينَ ﴿٤٤﴾ قَالُوا اجْزَاؤُهُ مِنْ وُجْدٍ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ ط
 كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ
 اسْتَخْرَ جَهَامِنْ وَعَاءِ أَخِيهِ ط كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ط مَا كَانَ
 لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ط نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ
 مَنْ نَشَاءُ ط وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٤٦﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ
 أَخَاهُ مِنْ قَبْلُ فَاسْرَّهُ يُوْسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ج قَالَ
 أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانٍ ج وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٤٧﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ
 لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ ج إِنَّا نَرَاكَ مِنَ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٨﴾ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا
 عِنْدَهُ إِنْ أَرَادْنَا الظُّلْمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا اسْتَأْيَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ط قَالَ
 كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَ
 مِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ ج فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي
 أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ج وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٥٠﴾ ارْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ
 فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ ج وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا

كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ⑧١ وَسَلَّ الْقَرْيَةِ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ
 الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا ⑧٢ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ⑧٣ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ
 أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ⑧٤ فَصَبْرٌ جَبِيلٌ ⑧٥ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ
 جَبِيعًا ⑧٦ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ⑧٧ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفَى
 عَلَى يَوْسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنُهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ⑧٨ قَالُوا
 تَاللَّهِ تَفْتَوْا تَذَكَّرُ يَوْسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ
 الْهَالِكِينَ ⑧٩ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ
 اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ⑨٠ يُبَيِّنُ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يَوْسُفَ وَ
 أَخِيهِ وَلَا تَأَيَّسُوا مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ ⑨١ إِنَّهُ لَا يَأَيَّسُ مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ
 إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ⑨٢ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ
 مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ
 وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ⑨٣ إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ⑨٤ قَالَ هَلْ
 عِلْمُكُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيَوْسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ⑨٥ قَالُوا
 عَإِنَّكَ لَا أَنْتَ يَوْسُفَ ⑨٦ قَالَ أَنَا يَوْسُفَ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ
 اللَّهُ عَلَيْنَا ⑨٧ إِنَّهُ مَنْ يَشَقِّ وَيَصْدِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُحْسِنِينَ ⑨٨ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَشْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا

لَخُطِئِينَ ⑨١ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ٭ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَ
هُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ⑨٢ إِذْ هَبُوا بَقِيصَتِي هَذَا فَالْتَقَوْهُ عَلَى وَجْهِ
أَبِي يَأْتِ بِصِيرًا ٭ وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ⑨٣ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ
قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفِئِدُونِ ⑨٤ قَالُوا
تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ⑨٥ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ
أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ٭ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي
أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ⑨٦ قَالُوا يَا بَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ⑨٧ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ٭ إِنَّهُ هُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ⑨٨ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَ
قَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ أَمِينِينَ ⑨٩ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى
الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا ٭ وَقَالَ يَا بَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ
مِنْ قَبْلُ ٭ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ٭ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي
مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ
بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ٭ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ ٭ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ ⑩٠ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ
الْأَحَادِيثِ ٭ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ٭ أَنْتَ وَلِيَّ الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةَ تَوْفَنِي مُسْلِمًا وَالْحَقِّنِي بِالصُّلَحَيْنِ ⑩ ذَلِكَ مِنْ
 أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذَا جُمِعُوا
 أَمْرُهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ⑪ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ
 بِمُؤْمِنِينَ ⑫ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
 لِلْعَالَمِينَ ⑬ وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ
 عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ⑭ وَمَا يَوْمُنَا كَثُرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ
 مُشْرِكُونَ ⑮ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
 أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑯ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي
 أَدْعُو إِلَى اللَّهِ ۚ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَانَ اللَّهِ
 وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ⑰ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا
 نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى ۗ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۗ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ
 خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⑱ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَأْيَسَ
 الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ
 نَشَاءُ ۗ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ⑲ لَقَدْ كَانَ فِي
 قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ ۖ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَ

٥

وقف النبي
صلى الله عليه وسلم

لَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ كُلِّ شَيْءٍ ۖ وَ

هُدًى وَرَاحَةٌ لِّلْقَوْمِ ۖ يُؤْمِنُونَ ۝۴۱